



## أمانة عمان تعلن عن المرحلة الرابعة من المخطط الشمولي

عمان، الاردن (تشرين الاول 2007)- اعلن امين عمان، المهندس عمر المعاني عن السياسة المرحلية المقترحة للمشاريع السكنية للمناطق ذات الكثافة المنخفضة ومخطط طريق المطار. وجاء الاعلان ضمن المرحلة الرابعة من مخطط عمان الشمولي والذي اطلق في شهر حزيران 2006 استجابة للتوجيهات الملكية السامية من خلال الرسالة الموجهة الى امين عمان بضرورة اعداد مخطط شمولي متكامل للمدينة.

وكانت المراحل الثلاث من المخطط قد تم الاعلان عنها في شباط وحزيران وأب من العام الحالي وشملت على اعداد المخططات المتعلقة بالابراج العالية وكذلك مخططات التكتيف على بعض المحاور الرئيسية في المدينة، بالاضافة الى سياسة النمو المرحلية للاراضي الصناعية. وقد ركزت خطة انشاء الابنية العالية على اقامتها في مناطق بعيدة عن الكثافة السكانية والتجمعات الصناعية الحيوية لتكون قادرة على استيعاب النمو السكاني و التوسع العمراني لمدينة عمان في المستقبل. ومن جهة اخرى، ياتي الاعلان عن سياسة النمو المرحلية للمناطق الصناعية استجابة للتحديات العمرانية التي يفرضها النمو السكاني، حيث يتيح ذلك فرصة واسعة للنمو الاقتصادي الوطني وازدهاره الذي يوفر بدوره فرص عمل ومناطق سكنية تلبي احتياجات المواطنين.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان من 2.2 مليون نسمة في العام 2007 ليصل الى 6.4 مليون نسمة في العام 2025، كما من المتوقع ان يرتفع معدل الطلب على الوحدات السكنية ليصل الى اكثر من 1.3 مليون وحدة سكنية. لذلك تاتي المرحلة الرابعة حلقة وصل لتحقيق التنمية المستدامة في مدينة عمان. وهذه المرحلة تاتي في مقدمة استراتيجية النمو التي سيتم الاعلان عنها في نهاية العام الحالي لتكون علامة مميزة للتنمية المستدامة للعشرين سنة القادمة. وستقود استراتيجية نمو المدينة التي سيتم الاعلان عنها لاحقا العملية التنموية لمجتمعنا المحلي وستركز على مواضيع مهمة مثل، مراكز النمو والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية ومناطق العمالة والاسكان والموروث الطبيعي و المناطق الاثرية والمواصلات والخدمات العامة.

وتتضمن المرحلة الرابعة سياسات ومفاهيم استراتيجية النمو التي تضمن نمو سليم للمدينة للعشرين سنة القادمة. حيث أن هذه السياسات تشجع على النمو الحضري المتكامل الذي بدوره سيحسن من الاستغلال الامثل للاراضي والخدمات المتاحة وسيوجه النمو المستقبلي الى المناطق المأهولة بالسكان ويزيد من الرقعة الخضراء بالقرب من



المناطق الحضرية. كما انها ستحمي الاراضي الزراعية من التمدد العمراني وتحافظ على نمط الحياة السائدة والموروث الثقافي الى جانب توفير بيئة صحية ملائمة.

وتمثل استراتيجية النمو المستقبلية الخطوة الاولى من خطة نمو المدينة التي تحترم الخصوصية المحلية لمدينة عمان وذلك من خلال تطبيق افضل التجارب العالمية. حيث أن المخطط يوضح الفرق والاختلاف بين المناطق الحضرية ومن ضمنها المناطق المبنية التي تتضمن المناطق والاراضي الزراعية غير المخدومة في مناطق الريف. كما انها تسلط الضوء على نمو المراكز الحضرية والتراث الثقافي والبيئة، بما في ذلك مصادر المياه والحدائق العامة والمناطق المفتوحة. وتبين الخطة اهتماما كبيرا بشبكة النقل العام والمواصلات التي تخدم الطرق الفرعية والرئيسية في المناطق الحضرية. ويشكل المفهوم العام لخطة النمو ومبادئ خطة التنمية حجر الاساس الرئيسي لاستراتيجية النمو التي ستطلقها أمانة عمان في نهاية العام 2007.

وتتضمن المرحلة الرابعة من مخطط عمان الشمالي عنصرين رئيسيين. الاول هو السياسة المرشحة للمشاريع السكنية في المناطق ذات الكثافة المنخفضة والثاني هو مخطط طريق المطار. وتأتي السياسة المرشحة للمشاريع السكنية في المناطق ذات الكثافة المنخفضة في ضواحي عمان استجابة لتزايد الطلب على المشاريع الاستثمارية الاسكانية، ولاسيما التجمعات السكانية التي تقودها أمانة عمان في المناطق الغير المنظمة. فالنمو غير الموجه في تلك المناطق يعمل على تشويه طبيعة المناطق الريفية والزراعية ويحدث ارباك في خدمات البنية التحتية وشبكة المواصلات ويحد من فرصة شمولية تطوير المجتمعات المحلية.

ومن أجل مجابهة التحديات، حدد مخطط عمان الشمالي أربعة مراكز ريفية ليتم بدء تنفيذ الخطة التنموية فيها. وتقع هذه المراكز في محيط العاصمة وضمن المناطق القروية القائمة. وتعمل هذه المراكز على ترشيد الموافقات السابقة لاطلاق التنمية فيها، وتسهيل سبل الاكتفاء الذاتي للمجتمع المحلي واتاحة أكبر قدر ممكن من التنسيق للبنية التحتية.

وتقع المراكز الريفية الأربعة في قرى أم رمانة، ومانجا، والجيزة والكتيفة، والموقر، وناعور، ومرج الحمام. وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه المراكز حوالي 44 ألف دونم، والتي تتسع لحوالي 79 ألف وحدة سكنية قادرة على استيعاب ما يزيد عن 357 الف مواطن، في حين أن عدد القاطنين في هذه المراكز حالياً يبلغ 30 الف نسمة.

ويتركز الجزء الثاني من المرحلة الرابعة لمخطط عمان الشمالي على طريق المطار الدولي، الذي يربط ما بين منطقة مطار الملكة علياء الدولي والمناطق التنموية الجديدة في عمان وقد شهد طريق المطار في السنوات الاخيرة



العديد من طلبات الاعمار والمشاريع الاستثمارية تمثلت في طلب اقامة مناطق سكنية وتجارية وثقافية وترفيهية ويعمل طريق المطار حاليا على تسهيل التنقل والحركة بين كافة مناطق العاصمة من خلال تعزيز شبكة النقل والمرور والحفاظ على الطابع البيئي في المدينة. كما سيتيح المخطط فرصة لاقامة مشاريع زراعية والحفاظ على المناطق الحرجية في العاصمة.

ويتضمن مخطط طريق المطار الجديد عدة مشاريع لاستعمالات الاراضي في خمس مناطق على امتداد الطريق من شماله وحتى جنوبه وهذه المناطق هي تقاطع شارع عرفات مع شارع مرج الحمام واليادودة وشارع مطار الملكة علياء الدولي والبوابة الجنوبية. وكل مرحلة من هذه المراحل فقد تم اعداد دراسات مستفيضة ومعقدة اخذين بعين الاعتبار المعالم الرئيسية والموروث الطبيعي والمواقع الاثرية والمناطق المنظمة والمبينة وافرازات الاراضي والمشاريع المقترحة وحركة النقل والمرور .

وتدرك امانة عمان الكبرى مدى التحدي الذي ستواجهه لتخديم المواقع المقترحة حيث ان هناك برامج سيتم تنفيذها من خلال خطة مدروسة ومحكمة حيث ستنظم نمو هذه المناطق اضافة الى ذلك فان جزء من التحسين قمية هذه الاراضي الذي سينتج عنه تطوير هذه المواقع سيتم اعادته لنهوض بالمشاريع التي تخدم المجتمع المحلي من خلال شراء حقوق تطوير العقار حيث سيتم استيفاء ما قيمته (25%) من فرق زيادة القيمة للعقار الى صندوق خاص لتطوير المدينة وهذا الصندوق سيمول خدمات على مستوى المدينة بما فيها تأمين الخدمات الاجتماعية وتنفيذ حقائق وتوفير المسكن الملائم.

وتعتبر المرحلة الرابعة من مخطط عمان الشمولي نتيجة لعملية التفاعل مع متطلبات التنمية في العاصمة كما تعكس هذه المرحلة التزام امانة عمان بتحقيق تنمية مستدامة في المدينة ويعتمد نجاح هذه المرحلة على مشاركة كافة شرائح المجتمع في انجازها حيث تعمل الامانة على التنسيق بين كافة المؤسسات الحكومية ذات العلاقة كوزارة البيئة والدفاع المدني ونقابة المهندسين الاردنيين وشركة مياهنا وشركة الكهرباء الاردنية ومجموعة الاتصالات الاردنية ووزارة السياحة والآثار.

كما سيشارك المستثمرون والمجتمع المحلي دورا هاما في تحقيق اهداف هذه المرحلة من خلال اتباعهم أفضل الممارسات في البناء للحفاظ على الاراضي الزراعية والمصادر الطبيعية في هذه المناطق وان السياسة المعلن عنها ستكون مفتوحة للمراجعة خلال الشهرين القادمين حيث تدعو امانة عمان كافة شرائح المجتمع للمشاركة في ابداء



خبر صحفي

---

اقتراحاتهم ورائهم حول هذا المخطط عبر اللقاءات الحوارية التي تعقدها الامانة من خلال موقعها الالكتروني على  
الانترنت [www.ammancity.gov.jo](http://www.ammancity.gov.jo)